

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٥١

الثلاثاء ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (شيلي)

حصل منذ عام فقدراتك الكثيرة وقيادتك الحكيمة ستسمح لنا بأن ننجح في أعمال دورتنا.

نود أن نشكر مكتب فيينا على تحضير هذه الوثائق وعلى العمل الممتاز الذي اضطلع به المكتب. تتشرف بولندا بالمشاركة في هذا الاجتماع الكبير مع خبراء كبار في مجال الفضاء ونرحب عندما نرى أن ذكرى البروفسور مانفريد لاكس لا تزال حية في هذه اللجنة.

مع أن بولندا لا تطلق مركباتها الخاصة بها إلا أننا ناشطون منذ فترة في برامج البحوث الدولية، واهتمامنا في تكنولوجيا الفضاء متزايد في بلادنا كما أشارت إلى هذا الموضوع للجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأخيرة. وطلاب الجامعة التقنية في وارسو قدموا في تلك المناسبة، مناسبة انعقاد اللجنة إذاً، عرضاً حول تجربة علمية خطط لها من أجل إزالة الحطام الفضائي من المدار وستستلزم هذه التجربة إطلاق سواتل نانوية، صغيرة جداً، التي بإمكانها بالطبع أن تسجل بالطريقة المناسبة.

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/٠٧

الرئيس: أهلاً وسهلاً بكم في هذه الجلسة الحادية والخمسين بعد السبعمئة، وسنستأنف البند الثالث حتى الساعة الرابعة. عند الساعة الرابعة تقريباً نرفع الجلسة العامة لكي نستكمل الندوة التي بدأناها بالأمس. أود أن أذكركم بحفل الاستقبال، الكوكتيل، الذي ينظم على شرفي، أنا تأثرت جداً من خلال هذه اللقطة.

البند الثالث – "التبادل العام للآراء"

أعطي الكلمة لمدوب بولندا حول البند الثالث. نستأنف إذاً البند الثالث من جدول أعمالنا.

السيد ك. كوسيل (بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، يود وفد بولندا أن يرحب بك مرة أخرى بصفتك رئيساً لدورتنا الحالية. نحن على ثقة أنه كما

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.07-84774 (A)

* 0784774 *

كهذه هي الآن متوفرة. بالطبع هذا لن يحول دون أن تقوم لجنة الكوبوس، وبشكل خاص لجننتها الفرعية القانونية، بأن تبدأ بالتفكير ملياً في أشكال مختلفة حول كيفية تطوير قواعد تنظيم الفضاء الخارجي. بولندا على استعداد لمناقشة البنود الجديدة التي يمكن للجنة الفرعية القانونية أن تضعها للنقاش.

حضرة الرئيس، مر أربعين عاماً منذ اعتماد أو معاهدة خاصة بالفضاء ودول كثيرة موجودة هنا في هذه القاعة ساهمت في هذه الذكرى، لذلك نود أن نقوم من خلال هذه الذكرى بإعطاء زخم لأعمالنا في وضع قواعد للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وذلك لمصلحة الأسرة لدولية بكاملها.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمدنوب بولندا الموقر على هذه المداخلة. والآن لدي مدنوب الهند يطلب الكلمة.

السيد م. غاندهي (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، يود وفدي أن ينضم إلى الوفود الأخرى لكي يعرب عن تهانيه الحارة لإعادة انتخابك رئيساً لهذه اللجنة الفرعية. أود أن أعرب عن ثقتنا بقيادتك الحكيمة وأن تعول على تعاوننا لتحقيق تقدم في هذه الدورة كذلك نود أن نشكر مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكافة العاملين معه على توفير وثائق ذات نوعية ممتازة.

حضرة الرئيس، نعتبر أن تطوير قانون الفضاء أساسي من أجل استكشاف منظم ومنتظم للفضاء ولأغراض سلمية. وفي هذه اللجنة الفرعية نجحنا في الموافقة على هذه المعاهدات الرئيسية المتصلة بالفضاء الخارجي وكان دورها أنها ساهمت في توسيع الأنشطة الفضائية. وفي هذا السياق نعتبر أن استعراض حالة هذه المعاهدات الخمس مع تطبيقها يلعب دوراً أساسياً هنا، ونحن واثقون أن المناقشة حول هذا الموضوع ستمهد الطريق لإيجاد السبل والطرق من أجل تعزيز وترويج انضمام الدول الأخرى إلى تلك المعاهدات.

حضرة الرئيس، إن التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا منذ اعتماد هذه المعاهدات الخمس الأساسية قد دفع بنا إلى التركيز على مواضيع معقدة متصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وهنا نعتبر أن المدار الثابت بالنسبة للأرض جزء لا يتجزأ من الفضاء الخارجي، وبالتالي يخضع لمعاهدات الفضاء الخارجي، والنقاش حول هذا الموضوع يجب أن يصل إلى تفهم مشترك حول هذا الموضوع نكر التزام الهند بالالتزامات السلمية للفضاء الخارجي، ندعم تطوير القانون وحكم القانون لأغراض

في السنوات القليلة المقبلة سنشهد نمواً في النفقات على البحوث العلمية، ونرجو أن نتمكن من صرف المزيد من الأموال في مجال البحوث الفضائية. اهتمام بولندا في الأنشطة الفضائية كان من خلال اتفاق التعاون بين الدول الأوروبية الذي تم التفاوض بشأنه مؤخراً مع وكالة الفضاء الأوروبية، إيسا، ونحن نعول على توسيع مشاركة اخصائنا في هذه البرامج الدولية من خلال تنظيمها أو التنسيق بشأنها، ولهذا الأسباب إن تطور القانون الدولي للفضاء هو موضوع يرتدي أهمية بالغة في بولندا. نحن ندرك أن أعمال لجنة الكوبوس ستتزايد وتؤثر بشكل إيجابي على مستقبل بولندا القريب. على الأرجح ستكون دول كثيرة في وضع يشبه بلادنا، وخاصة وأن معظمها يريد أن يستفيد من إمكانية استخدام الفضاء الخارجي لمصالحها الحالية أو حتى لإمكانية تقنية متزايدة. لهذا السبب من المهم لكافة الدول أن تصل بشكل منصف إلى منافع استخدام الفضاء الخارجي.

تقيم بولندا بشكل قوي الأنشطة التي تتم في هذا المجال من جانب المنظمات الدولية، بما في ذلك الإتحاد الدولي للاتصالات ITU، وقابلية الوصول التقني والمتزايد إلى الفضاء من جانب اهتمام القطاع الخاص في هذا الموضوع يجعل هذه العملية ضرورة يجب أن تنظم، ولكن من دون فرض قيود كي يتمكن الجميع من أن يستفيد من هذا المكان شرط احترام القانون الدولي، لذلك بولندا هي عضو في معاهدات قانون الفضاء الأساسية الأربع. ونشجع كافة الدول التي لم تقم بهذا بعد على أن تلتزم بهذه المعاهدة. نحن نعتقد أنه علينا أن نركز أولاً على تحسين سير أعمال وتنفيذ أحكام تلك القوانين الموجودة حالياً لهذا السبب بولندا تعطي دعماً قوياً لعمل اللجنة الفرعية القانونية خاصة في مجال تسجيل الأجسام الفضائية.

في الوقت ذاته يجب أن نتذكر أنه يجب أن نضمن أن أي تطور غير كاف للقانون الدولي لا يحد من استخدام الفضاء اليوم ولا حتى في المستقبل، وبالتالي تعرب بولندا عن تقديرها لحاجة الدول لتطوير قوانين وتنظيمات تيسر الاستخدام التجاري للفضاء، مثلاً لأغراض السياحة في الفضاء. كما أننا ندعم تطوير تدابير ضرورية للوقاية من الحطام الفضائي.

ندرك أيضاً المقترحات التي تم التعبير عنها في هذا المحفل وأن نبدأ بالعمل على اتفاقية شاملة حول قانون الفضاء، بالطبع الفكرة جذابة ويمكن أن تثير اهتمام الكثير منّا، ولكنه نظراً للمناقشة التي جرت في الكوبوس حتى اليوم نحن لسنا على قناعة بأن كافة الشروط من أجل المضي قدماً في وضع اتفاقية

كيفية أن نطبق ممارسات التخفيف من حدة الحطام الفضائي بشكل مسؤول، نرحب في هذا السياق بالمبادئ التوجيهية التي اعتمدت مؤخراً حول التخفيف من الحطام الفضائي. وبرأينا المسؤولية المشتركة، ولكن المتميزة، بين مختلف الدول هي التي يجب أن تعتمد في مجال القضاء على الحطام الفضائي. هذا يعني أن الدول المسؤولية عن إنشاء الحطام الفضائي وتلك التي لديها قدرات فضائية يجب أن تساهم بشكل فعال مقارنة مع الدول الأخرى.

حضرة الرئيس، يحث وفدنا كافة الدول على أن تحترم حقوق الدول السيدة بالوصول إلى الفضاء واستخدام الفضاء لأغراض برامجها الإنمائية بالنسبة إلى أمان وأمن الموجودات الفضائية وقدرات كافة الدول من دون إنكار أو تهديد بإنكار وصول تلك الدول إلى الفضاء، هو ضرورة لا مفر منها لنا جميعاً، كي نحافظ على الازدهار وننمو معاً. وهنا نريد أن نذكر بأن توافر الصور ذات الاستبانة العالية في أماكن حساسة على الانترنت تشكل خطراً وشغلاً شاغلاً لدول أعضاء كثيرة نظراً للأسباب الاستراتيجية، لذلك نعتبر أنه من المهم أن نضع مبادئ توجيهية مناسبة للمصالح الاستراتيجية التي تتمتع بها الدول. يعتبر وفدنا أن اللجنة الفرعية القانونية تلعب دوراً أساسياً في تحقيق هذا الهدف. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمدوب الهند الموقر على مداخلته. والمتحدث التالي هو مندوب اليابان الموقر.

السيد ش. سومي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، باسم الوفد الياباني أتشرف بأن أتوجه إليكم في هذه الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للكوبوس، أعرب عن تقديري واحترامي العميقين لجهود السيد رايموندو غونزايز أنيناتا رئيس اللجنة الفرعية والسيد سيرجيو كماشيو لارا مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وكافة العاملين معه على العمل التحضيري الممتاز الذي قاموا به.

اسمح لي حضرة الرئيس أن أبدأ بالإشارة إلى بعض الأحداث المثيرة للاهتمام التي سجلت في اليابان منذ الدورة الأخيرة للجنة الفرعية، ونتطلع إلى ما سنقوم به في هذا العام.

حضرة الرئيس، لقد ساهمت اليابان في بناء نظام ينطبق على البيانات الساتلية ويطبق في حالات إدارة الكوارث والتدبير لها وهذا من الاهداف الأساسية لنا بما في ذلك استضافة

سلمية كي نضمن أن منافع كافة الدول بما فيها مصلحة البلدان النامية.

حضرة الرئيس، خلال الجزء الأول من هذه الندوة بالأمس الدور الذي لعبته التشريعات الوطنية والاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف في وضع القانون الفضائي الحديث كانت أساسية. وهنا نود أن نعلم أعضاء اللجنة الكرام بأن الهند انضمت إلى اتفاقات أساسية، منها، وقعت على مذكرة تفاهم مع الناسا من الولايات المتحدة في التاسع من أيار/مايو ٢٠٠٦، وذلك من أجل إدراج أدوات علميتين أمريكيتين على أول بعثة هندية ستكون في القمر في إطار مركبة سانديان ١. كذلك وقعنا على اتفاق مع الإتحاد الروسي للتعاون في إطار برنامج غلونا.

من أهم أنشطتنا الفضائية هي أننا نعمل على التعاون الدولي، ومنظمة البحوث الفضائية الهندية المعروفة بإيسرو تهتم بشكل خاص بالخبرة والخدمات التي تساعد البلدان النامية على تطبيق تكنولوجيا الفضاء. وإن مركز تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ والتابع للأمم المتحدة وتشغله الهند هو مبادرة في هذا الإتجاه.

لقد قام المركز حتى الآن بثلاث وعشرين برنامج لما بعد مرحلة التخرج post graduate على فترة تسعة أشهر وثلاثة حالياً قيد التنفيذ. كذلك لدينا مجموعة من ورشات العمل القصيرة المدة حتى الآن ٦٥٥ منتسب من ثلاثين دولة من آسيا والمحيط الهادئ قد استفادوا من هذه الأنشطة التعليمية في المركز وست وعشرين معلم من ١٦ دولة في آسيا والمحيط الهادئ.

خلال ٢٠٠٦ نظمنا ورشتي عمل في الهند، واحدة في آب/أغسطس في كوتشي، حول التطبيق عن بعد من أجل إعادة إعمار أفغانستان، وأخرى بالتعاون مع الناسا حول السنة الشمسية الدولية ٢٠٠٧ في بانغالور خلال تشرين الثاني/نوفمبر. وفي هذا العام سنستضيف المؤتمر الثامن والخمسين للاتحاد الملاح الفلكية الدولية في هيدر آباد في أيلول/سبتمبر وذلك تحت مظلة الإتحاد، كذلك مع الأكاديمية الدولية للملاحين الفضائيين والمعهد الدولي لقانون الفضاء. ونحتفل بالذكرى الخمسين لعصر الفضاء في هذه المناسبة.

نعتبر حضرة الرئيس، أن تخفيض الحطام الفضائي يرتدي أهمية بالغة، إذ يشكل الحطام تهديداً خطيراً على كافة الموجودات الفضائية. وهنا إضافة عدد الحطام بشكل مقصود أو غير مقصود يجب أن يتم تفاديته، استكشاف الفضاء يعول على

نعمل على تطور آخر وهو إطلاق الساتل المعروف بساتل "وينجز" وهو يعمل بالنطاق العريض ولبناء شبكات الهندسة المشتركة وهو ساتل اختباري أيضاً، في بداية ٢٠٠٨ نعمل على إطلاقه، هذا الساتل هو لمنفعة مستخدمي شبكة الانترنت في منطقة آسيا وأوكرانيا مع قدرات اتصال ذات سرعة عالية جداً.

إضافة إلى هذه السواتل لدينا هدف كبير في هذا العام وهو الساتل الاختباري الياباني "كيبو" ننوي أن نطلقه على المركبة الفضائية الأمريكية وأن يلتحم بالمحطة الفضائية الدولية ونتوقع من "كيبو" أن تستخدمه الأسرة الدولية بكاملها وأن نستفيد من قدراته العلمية.

اسمح لي أن أتطرق إلى موضوعنا هنا، اليابان عضو في المعاهدات الأربعة، معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق الإنقاذ والإعادة واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل، ونحن نضطلع بالامتثال بهذه المعاهدات في كافة الأنشطة التي نقوم بها. تعتبر هذه المعاهدات الإطار القانوني لأنشطتنا الفضائية الحالية وهي تشكل الأساس لتوسيع أنشطتنا الفضائية.

في هذا العام نحتفل بالذكرى الأربعين لوضع معاهدة الفضاء الخارجي، وإذا تركنا هذه المسألة نصب أعيننا اسمحوا لي أن أفيدكم بإيجاز هنا، أننا نعتبر أنه من المستصوب بشدة أن نلتزم كافة الدول بهذه المعاهدات أولاً كي نتمكن من أن نعزز الإطار القانوني للأنشطة الفضائية العالمية. وإنطلاقاً من هذه الفكرة، الدول الأطراف التي صدقت على معاهدات الأمم المتحدة يفترض بها أن تحترم في ممارستها روح الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وأريد أن أشدد على أن كافة الدول الأطراف يجب أن تستكمل استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية وأن تتباعد عن أي أفعال يمكن أن تهدد روح التعاون هذه.

حضرة الرئيس، نستكمل تقديم المساهمة الرئيسية هنا في الفريق العامل الذي يعمل على توصيات ممارسة حالة المنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية التي بدأنا بمناقشتها منذ أربعة أعوام. وتبذل اليابان جهود كبيرة من أجل الوصول إلى استنتاج مهم هنا.

حضرة الرئيس، أود أن أعرب عن احترامي العميق للمبادئ التوجيهية التي وضعتها الأمم المتحدة للتخفيف من الحطام الفضائي والتي اعتمدت في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في شباط/فبراير الماضي، تعتبر هذه المبادئ التوجيهية

المؤتمر العالمي حول خفض الكوارث التابع للامم المتحدة والمشاركة في محفل آسيا والمحيط الهادئ لوكالات الفضاء ووضع الميثاق الدولي حول الفضاء والكوارث الرئيسية. بالتعاون مع الدول الأخرى بادرت اليابان بمشروع لتقديم الدعم في حالات الكوارث يعرف باسم "سينتينيل آسيا" وهي خطوة أولى لبناء نظام دعم لتدبير الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. حالياً يعمل هذا المركز مع أربع واربعين منظمة وطنية من تسعة عشر دولة وثمانين منظمات دولية.

نود أن نفيديكم بأننا أطلقنا السواتل اليابانية والمركبات، وفي ٢٠٠٦ كان العام ممتازاً لنا في اليابان، أطلقنا ستة صواريخ من نوع H2A و MV، ومن بين تلك الصواريخ التي أطلقناها نحن فخورون بشكل خاص بالنجاح الذي حققناه في إطلاق أربع صواريخ من نوع H2A مما يعزز قدرتنا في تكنولوجيا الفضاء. ونحن نستكمل السعي وراء النجاح في عمليات الإطلاق هذه وخاصة مما يسمح لنا بالتحويل على تكنولوجيانا الوطنية في مركبات الإطلاق.

في مجال علوم الفضاء إن الساتل "سوزاكو" وهو ساتل لعلم النجوم يعمل بالأشعة السينية وساتل "أكاري" الذي يعمل بالأشعة ما دون الحمراء والساتل "هينود" لمراقبة النظام الشمسي قد حظت باعتراف مهم من كافة الدول في العالم. ونتوقع الحصول على بيانات من هذه السواتل جميعاً في هذا القرن.

وفي نهاية العام الماضي أطلقنا الساتل المعروف ATSS8 أو بكيكو رقم ٨ وهو ساتل اختبار هندسي وتمكنا بنجاح من نشر هوائيين كبيرين. هذه التكنولوجيا تستخدم الإتصالات بالسواتل المنقولة وبالمحطات الطرفية المحمولة باليد. هذا النوع من السواتل يعطينا قدرة للحصول على المعلومات بشكل فوري، ليس فقط في حالات الكوارث، بل أيضاً في أماكن حيث لا يمكن أن نبني مراكز نقل وتحويل، مثلاً في الجبال أو المحيطات، وهذه النتائج تعكس إنجازاتنا في الأنشطة الفضائية المختلفة.

في هذا العام تخطط اليابان لإطلاق ساتلين، منذ ٢٠٠٧ اعتبرنا ان هذا العام هو السنة التي نبدأ بها باستكشاف القمر وفي هذا الصيف سنطلق الساتل في المدار لاستكشاف القمر المعروف بـ "سيليني" من خلال بعثة "سيليني" نرتقب أن نجتمع ببيانات قيمة لنفهم تاريخ القمر ونشأته، وننوي أن نتقاسم هذه المعارف مع الأوساط الأكاديميين.

وأنتهز هذه الفرصة لأبلغكم ببعض الأنشطة الأخيرة التي قامت بها فييت نام في مجال تطوير التكنولوجيا الفضائية التي يؤدي فيها قانون الفضاء دور هاماً.

أولاً، في أواخر ٢٠٠٦ وقع رئيس وزرائنا على استراتيجية لتطوير التطبيقات الفضائية بحلول عام ٢٠٢٠، وبموجب هذه الاستراتيجية فقد أنشأنا معهداً وطنياً جديداً للتكنولوجيا الفضائية ولجنةً فييننامية للتكنولوجيا الفضائية تدير وتنجز هذه الإستراتيجية.

ثانياً، تنفيذاً لهذه الاستراتيجية بحلول عام ٢٠٠٨ فإننا سننجز مشروع "فيينا سات" لتطوير وإطلاق أول ساتل اتصال ليطبق بعد ذلك على الاتصالات السلكية واللاسلكية والهواتف النقالة والتطبيب عن بعد والتدريس عن بعد وهلم جرى. وهذا المشروع مشروعٌ تعاوني يتم عن نقل التكنولوجيا، وهنا أدركنا أهمية قانون الفضاء الدولي، وعبر هذا المشروع تمكنا من الإطلاع على هذا القانون وإدراك أهميته واقعياً.

ثم ثالثاً، أنجزنا مشروعاً لبناء محطة ساتلية تتلقى الصور الساتلية على الأرض، وهدفها إجراء الأبحاث الخاصة بالأرصاد الجوية والبيئة، وهذه المحطة محطة الاستقبال سيبدأ تشغيلها في أواخر عام ٢٠٠٧.

رابعاً، بالنسبة للاستراتيجية وبحلول عام ٢٠١٠ سنحاول أن نطور ونطلق ساتلاً صغيراً لأغراض رصد الأرض عن بعد، وكذلك نأمل أن نصمم ونطور محطة استقبال ومراقبة أرضية ترفق بهذا الساتل الصغير. وبغية إنجاز هذه المشاريع علينا أن ندرك أهمية قانون الفضاء وأملنا أن هذه اللجنة الفرعية ستساعدنا على بناء قدراتنا في مجال التكنولوجيا الفضائية بل وفي مجال قانون الفضاء. ولأن من الأهمية بمكان أن نستخدم هذه الاستراتيجية في تطبيقاتنا والتكنولوجيا الفضائية.

وبالتعاون مع كوبوس، سنطلب منكم أن توفدوا إلى فييت نام أخصائيين ومحاضرين يدرسوننا قانون الفضاء، وهذا أمرٌ ستقدره الحكومة لكم أقصى تقدير. والحكومة الفييننامية تقدر جداً وتتعرز التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا الفضائية وقانون الفضاء، خاصة التعاون الفعال مع الدول الأعضاء في الكوبوس. ونحن نتطلع إلى مواصلة تعاوننا ودعمنا معكم.

وفي النهاية يسعدني أن أبلغكم بورشة العمل التي عنوانها استخدام التكنولوجيا الفضائية لإدارة الغابات وحماية

هي تدابير من أجل تحسين بيئة الفضاء التي تتدهور من جراء الحطام الفضائي. ستستكمل اليابان مساهمتها في الأنشطة من أجل التخفيف من الحطام الفضائي.

حضرة الرئيس، إن اللجنة الفرعية القانونية مسؤولة عن لعب ومكلفة بلعب دور أساسي لتضمن أن قانون الفضاء يمكن أن يؤمن للبشرية منافع الأنشطة الفضائية التي تتم بشكل حر ومنصف. تنوي اليابان أن تساعد اللجنة الفرعية القانونية في تحقيق هدفها النبيل من خلال المساهمة في المشاورات الفعالة والمثمرة.

شكراً جزيلاً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل اليابان على بيانه. والكلمة الآن لحضرة ممثل فييت نام.

السيد د. م. تشانغ (فييت نام) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات المشاركين، يسعدني جداً أن أراك حضرة الرئيس ترأس هذه اللجنة الفرعية، ووفد فييت نام يتمنى لك ولجميع المشاركين أيام عمل ممتعة وفعالة في طوال هذه الجلسات.

إن التكنولوجيا الفضائية تقترب منا أكثر فأكثر حتى بالنسبة للأطفال، وذلك بتطبيقاتها التي أثبتت جدواها، وبذلك فإن بلادنا قد تغلبت على عام كامل من الأعاصير التي قتلت البشر بالعشرات ومنهم صيادين أساساً ودمرت القرى في المناطق الساحلية، ولكانت النتائج أعظم حتى ما لم نتلقى إنذاراً مبكراً من الوكالات الفضائية من دول أخرى كالولايات المتحدة واليابان والفيليبين وهلم جرى، وبذلك تمكنا من إبلاغ قوارب الصيد بأن تتجنب منطقة الإعصار، ونشكر الدول الأعضاء في الكوبوس على دعمها وتعاونها.

إن فييت نام بلد نام فيه مستو متدن من التكنولوجيا الفضائية بالمقارنة بالعالم والمنطقة الآسيوية، وفي السنوات الأخيرة فإن حكومتنا اهتمت جداً بتطوير التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها بالتعاون الفعال مع دول كثيرة أخرى باللجنة هذه، وخاصة وكالة الفضائية اليابانية جاكسا ودول الآسيان ودول آسيا والمحيط الهادئ والدول الأوروبية وغيرها، وبذلك حظينا بدعم هائل من هذه الجهات.

تحدياً كبيراً في موضوع تطوير المبادئ التوجيهية خاصة بإدارة حركة السير في الفضاء.

إن الحطام الفضائي أصبح يقلقنا أكثر فأكثر في الآونة الأخيرة، وهناك عدد من الدول التي أعربت عن هذا القلق بزيادة عدد هذا الحطام الذي قد يجعل البيئة الفضائية غير قابلة للاستخدام. ومثل دول أخرى نستخدم الفضاء للاتصال والبحوث والاستشعار عن بعد وغير ذلك من الأغراض السلمية وكل ما يهدد هذه الاستخدامات ينبغي تجنبه، وباعتماد المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي فإننا على ثقة من أن خطوة هامة تم تحقيقها في ضمان الوصول دون إعاقة وباستمرار إلى استخدام الفضاء الخارجي.

وكندا تؤمن أن الكوبوس ولجانها الفرعية لديها دورٌ رئيسي تؤدي فيه مواجهة لتحديات والفرص التي يواجهها المجتمع الدولي في تعويله على الفضاء الخارجي. وعمل الكوبوس ينبغي أن يستغل استغلالاً أمثل من خلال إقامة علاقات مع مختلف هيئات الأمم المتحدة ذات الاهتمام بالفضاء الخارجي كاتحاد الاتصالات الدولي ومؤتمر نزع السلاح والجمعية العامة للأمم المتحدة وخاصة لجنتيها الأولى والرابعة.

والاجتماع المشترك بين وكالات الأمم المتحدة حول أنشطة الفضاء الخارجي يمثل منتداً تنسيقياً مفيداً ولا بد من التفكير في توسيع هذا المنتدى.

كما أن الكوبوس من شأنها أن تستفيد من استعراض ومراجعة أساليب عملها وذلك لتتوصل إلى الطرق التي يمكنها مع لجانها الفرعية أن تستجيب بشكل فعال واستباقي لتطور احتياجات المجتمع الدولي في الفضاء الخارجي وتتطلع كندا إلى مناقشة هذا الموضوع مع وفود الكوبوس في اجتماع اللجنة العامة في حزيران/حزيران ٢٠٠٧.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل كندا الذي كان آخر متحدث على قائمتي.

وبغية إتاحة أقصى قدر من الوقت للندوة فإننا لن نتبع في هذه المناسبة الإجراءات التي اتبعناها حتى الآن أي أن نجري مناقشة ولو محفزة وشاحذة حول ما جرى، ولكن أود أن أشير إلى نقطتين.

البيئة وهي منظمة بالاشتراك مع فييت نام وكوبوس، بالاشتراك مع الكوبوس، وستعقد في هذا العام في هانوي في فييت نام في تشرين الثاني/نوفمبر، ونأمل أن نراكم هناك وفي ورشة العمل. وشكراً.

الرئيس: أشكر ممثل فييت نام على بيانه. وأعطي الكلمة الآن إلى ممثل كندا.

السيد ب. ليجيندري (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس إن وفد كندا يود أن يضم صوته إلى جميع الذين أعربوا عن تقديرهم إذ يرونك تتراًس مجدداً مداولتنا هنا. ويتطلع وفد كندا إلى مواصلة العمل تحت إدارتك في إنجاح عمل هذه الدورة السادسة والأربعين. ويود الوفد الكندي أن يعرب عن امتنانه للأمانة على مواصلتها عملها الممتاز. ونحن لا نخص فقط الدكتور كماشيو وإنما موظفيه الذين لا يسعني إلا أن ألاحظ أن بعضهم أو واحداً منهم كان من بيننا كمنسوب لدولة أخرى جميلة.

حضرة الرئيس، إن تزايد الطابع التجاري في الأنشطة الفضائية ينطوي على تحديات خاصة وفريدة من حيث التفسير والتنفيذ، تنفيذ الإطار القانوني الدولي الذي يحكم هذه الأنشطة ونساند بشدة [؟يتعذر سماعها؟] الامم المتحدة حول الفضاء الخارجي ونرحب بالمبادرات من أجل تعزيزها. والمناقشات في الفريق العامل حول ممارسات تسجيل الدول والمنظمات الدولية ذات أهمية خاصة في هذا المجال. وكندا تأمل أن تبلغ هذه المناقشات ذروتها في التوصل إلى مجموعة من الممارسات المثلى التي تكفل التنفيذ الفعال والكامل لاتفاقية التسجيل بحيث نسهم في نهاية المطاف في بناء بيئة فضائية أسلس وأكثر أمناً.

لقد سجلنا موافقتنا هنا على الأنشطة التي جرت في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المنبثقة من الكوبوس، وخاصة صدور مسودة المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي. ونحن نوصي بشدة الجلسة العامة للكوبوس بإحالة هذه المبادئ التوجيهية إلى الجمعية العامة في إطار واحد منفرد يبرز أهمية ذلك بالنسبة للأوساط الفضائية في مقابل ما ينبغي إدراجه في قرار سنوي يصدر عن الكوبوس في الدورة الخريفية للجمعية العامة.

وتود كندا أن تهنيئ الدول التي شاركت في وضع هذه المبادئ التوجيهية وباستكمالها نتطلع إلى أن تواجه الكوبوس

ولو أُتيح لنا وقتٌ كافٍ فسنتقل إلى البند الخامس أي "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، وبعد ذلك يعقد ثاني اجتماع للفريق العامل المعني [؟يتعذر سماعها؟] برئاسة السيد ممثل اليونان.

وبذلك آمل أن لا تقتصر أعمال الفريق العامل على شخص واحد يتحدث، وإنما آمل أن نستمع إلى آراء أكثر.

رفعت هذه الجلسة.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/٤٦

أولاً، هناك شخص أبرز مواهبه وحماسه في النهوض بإنجازات هذه اللجنة وهو ممثل كولومبيا الذي حقق الكثير وما زال يحقق الكثير من إنجازات في هذه اللجنة، ولكن أيضاً ممثل الجمهورية التشيكية الأستاذ كوبال [؟يتعذر سماعها؟] ليفيدكم بها بالنسبة للمشاورات غير الرسمية التي اتفقنا على أن يترأسها حول موضوع آخر.

الأستاذ كوبال إذاً.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس بناءً على مبادرتك اتصلت بمدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي وطلبت منه أن يحجز لنا قاعة مناسبة ويجد لنا وقتاً مناسباً. تحديداً طلبت منه لو أمكن أن يتيح لنا القاعة ٧١٣ لظهيرة يوم الخميس أو بعد الظهر بين الثانية والثالثة بعد ظهر يوم الخميس على افتراض أن تكون تلك القاعة متوفرة.

ولذا، فإنني أناشد جميع الوفود التي تود المشاركة في تلك المشاورات غير الرسمية التي نود أن نتبادل وجهات النظر فيها لمحاولة التوصل إلى فيها إلى شيء من التقارب فيما بين وجهات النظر هذه، أناشدها أن تتناول المسائل الجديدة التي تدرج في جدول أعمال دورة عام ٢٠٠٨. هذا سيكون موضوع المشاورات غير الرسمية. إذاً أشدد على أنها مشاورات غير رسمية جداً ولذا فلو كنا نأمل أن نتوصل إلى اتفاق فلنا عندئذ أن نواصل هذه المشاورات خلال الأيام الأولى من الأسبوع القادم أيضاً لو كان لدينا أمل في أن نتوصل إلى اتفاق، إذاً، وبعد ذلك سأعلن لكم أين تعقد تلك المشاورات في الأسبوع القادم.

الرئيس: شكراً جزيلاً الأستاذ كوبال. في الواقع أن تلك القاعة خصصت لكم وهي القاعة C0713، وكما قال الأستاذ كوبال فإن تلك المشاورات تعقد بين الساعتين الثانية والثالثة من بعد ظهر يوم الخميس. وأنا واثق من أننا بفضل مهاراتك ومواهبك وحماسك سنتمكن من إحراز تقدم كبير نحو ما نتوخاه.

آمل أن تفهم ما قصدته حاولت على الأقل أن أعرب عن ذلك بأفضل ما لدي من معارف باللغة الإسبانية، وبذلك نكون قد اختتمنا البند الثالث أي "التبادل العام للآراء"، ولذا أود الآن أن أرفع هذه الجلسة، وبذلك يمكننا أن نبدأ أعمال الندوة وسنستأنف في تمام العاشرة من صباح الغد لإستكمال بحثنا للبند السابع والبند الرابع.